@ 85 @ (^ فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل أناس مشربهم كلوا واشربوا من رزق ا ولا تعثوا في الأرض مفسدين (60) وإذ قلتم يا موسى لن نصبر على) * * * * .

قوله تعالى : (^ فقلنا اضرب بعصاك الحجر) اختلفوا في ذلك الحجر ، منهم من قال : كان حجرا معينا على قدر رأس الرجل . .

وقيل : كان ذراعا في ذراع . وقيل : كان حجرا من الأحجار لا يعنيه ، أي حجر كان . .

(^ فانفجرت منه) يعني : فضرب (وتفجرت) . هكذا تقديره : منه (^ اثنتا عشرة عينا) على عدد الأسباط . (^ قد علم كل أناس مشربهم) عرف كل سبط منهم مشربهم . .

وقيل : كان يظهر فيه بضرب موسى [اثنتي عشرة] حفرة ، يعرف كل سبط منهم حفرته . .

وقيل : كان يحمل الحجر مع نفسه في وعاء ؛ فكلما احتاجوا إلى الماء ضرب موسى على الحجر . (^ كلوا) مما أنزلنا عليكم من المن والسلوى (^ واشربوا) من هذه المشارب . [(^ من رزق ا)] . .

(^ ولا تعثوا في الأرض مفسدين) العيث : أشد الفساد . وقيل : معناه : ولا تسعوا في الأرض مفسدين . .

قوله تعالى : (^ وإذ قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد) كأنهم أجمعوا وسئموا من أكل المن والسلوى ، فسألوا موسى أن يسأل لهم غيره من الطعام . .

فإن قيل : كان لهم المن والسلوى ، فلم سماهما واحدا ؟ ! قيل : كانوا يأكلون أحدهما بالآخر (فكان) كطعام واحد .